

فيديو # ٨٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحقاف # ٦

الآيات ٠٢ - ٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم ربعمية تمانية وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الأحقاف. احنا النهاردة اتأخرنا نص ساعة عشان كان في زروف - 00:00:00

اعلن عنها امبراح كان في عندنا اه حوار اه دعوي كده في معبد يهودي في مكان بعيد شوية في وسط لندن. وكان يحتاج وقت ارجع لكن من بكرة هنرجع تاني للميعاد القديم. ومش هنغيره الا لما نعلن عنه الاول - 00:00:24

من بكرة ان شاء الله نرجع تاني لميعاد الساعة تسعة ونص مساء بتوقيت القاهرة. عشرة ونص بتوقيت مكة عشرة ونص بتوقيت القدس عشرة ونص بتوقيت اسطنبول ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - 00:00:40

واقرأ معى الآية عشرين في سورة الأحقاف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا بها اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير حق - 00:00:55

وبما كنتم تفسقون كده احنا بقينا انتقلنا الى مشهد من مشاهد يوم القيمة يوم يعرض الذين كفروا على النار ارجع كده للاية ثلاثة في سورة الأحقاف ربنا بيقول فيها ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى - 00:01:26

والذين كفروا عما انذروا معرضون. يبقى اللي انذروا واعرضوا دول هم دول الذين كفروا. اللي في الآية تسع عشرة قال ايه؟ وليو فيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. طيب هيوفوا اعمالهم ازاي؟ اهو - 00:01:57

الآية عشرين بتشرح لك هيوفقوا اعمالهم ازاي. اقرأ الآية عشرين ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم - 00:02:17

هي عروضها هي عرضوا على النور ايعرض على النار ايه ما معناها؟ هيكلوا في النار يعني هيعلقو بال النار لأن كلمة قوم عرضوا على السيف يعني اقطع رقباهم. يعني اقتلوا بالسيف. في كلمة العرق - 00:02:44

على السيف يعني القتل عرضوا على النار ممكن يكون معناها انهم القوا في النار او هيعرضوا عليها بمعنى انهم هيتجابوا ويقفوا قدامها ويسمعوا بقى الكلام اللي جاي قبل ما يدخلوها. هيسمعوا ايه؟ هيسمعوا تأنيب - 00:03:02

يسمعوا لوم اقرأ معى الآية عشرين. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالاليوم تجزون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون. ربنا اعطاكم طيبات اداكم مال. اداكم جمال. اداكم عقول. اداكم قوة. دي كلها طيبات. بدل ما تستخدموها لرفع - 00:03:20

جاتكم في الآخرة اذهبتوها في الدنيا على شهواتكم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا استمتعتم به استمتعتم بها بطريقة لا تفيدهم في الآخرة يعني استخدمتوها في الحرام بس اسمع بقى فالاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض. يعني استكتبتركم كمان. تكبرتم على الناس. ذليتم الناس - 00:03:49

النهاردة بقى جه وقت انكم تنتزلوا. يا اللي زلitem من الناس هتنتزلوا. كم العشرين؟ فالاليوم تجزون عذاب الهون اللي هو الخزي ذل بما كنتم تستكتبرون في الأرض بغير الحق - 00:04:21

بسbib الاستكبار يتاعكم بالباطل في الحياة الدنيا وبما كنتم تفسقون. الفسق هو الخروج عن شرع الله في سورة الجاثية الآية تمنتasher

ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:04:38

اللي ما يتبعش شرع الله فاسق ده اسمه الفسق. الفسق هو الخروج عن شرع الله. اقرأ واحد وعشرين واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه - 00:04:58

الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. مين فيكم يعرف يقول لي الاية دي مرتبطة باي اية سابقة اي اية من الآيات اللي فاتت في الاحقاف مرتبطة بدي. واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف - 00:05:22

مرتبطة بالالية التسعة قل ما كنت بداعا من الرسل. انا مش مختلف عن الرسل اللي جم قبلني. واحد وعشرين بتتكلم عن احد الرسل اللي جم قبل النبي عليه الصلاة والسلام وبتحكي واووجه التشابه اللي بين قصته وقصة النبي عليه الصلاة والسلام. اقرأ واحد وعشرين واذكر اخا عاد اذ - 00:05:47

انذر قومه بالاحقاف اخا قريش بينذر قومه برضه في في مكة وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. النبي بيضرب مثل لمشركي قريش بنبي اخر ودعوته لقومه والحقيقة كلمة اذكر كلمة بلغة جدا - 00:06:09

ان لها معنيين آآ مطلوبين اذكري يعني اتكلم عنهم. اذكرهم في كلامك اتكلم عن النبي اللي بعث في قوم عادوا واذكر اخف واذكر اخا عاد. اتكلم عن النبي اللي بعث في قوم عادة - 00:06:31

وممكن اذكري يعني انت اذكري ان تذكر قصة النبي اللي بعث في قوم عاد. اللي هو سيدنا هود يبقى القصة هنا لها هدفين اعطاء العضة والانذار للمشركين وفي نفس الوقت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

معنی التسلية يعني التخفيف عنه. بأنه يذكر نفسه بان الله كان دائمًا في مساندة ومساعدة الانبياء يا اللي قبله ولو وصل الامر يستأهل اعداء الله فربنا بيقول له ذكر نفسك بنبي الراهوت - 00:07:20

زميلك وبالنسبة لقريش ذكرهم بقوم عاد واللي حصل فيهم عشان ياخدوا العبرة واحد وعشرين واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه اخ عاد يعني صاحبهم - 00:07:41

نبيهم اخ عاد اللي منهم واحد منهم يتكلم لغتهم فاهم ثقافتهم المقصود هنا هو سيدنا هود عليه السلام الاحقاف منطقة جبال رملية اللي يفتح فيكم التفاسير هيتلخبط هنا لانه هيقرأ جبال رملية مستطيلة ومعوجة - 00:08:04

انا بصراحة اتلخبط فيها دي يعني ايه مستطيلة وفي نفس الوقت معوجة المشكلة ان احنا في دماغنا كلمة مستطيل هو الشكل الهندسي المعروف اللي اسمه المستطيل. لأ مستطيلة في اللغة العربية يعني فيها استطاله. يعني طويلة - 00:08:32

مش في شكل مستطيل مش الشكل الهندسي المستطيل آآ معناها الاحقاف هي جبال طويلة فيها استطاله ومعوجة فيها كيرف كده آآ دي منطقة موجودة في آآ عمان بين اليمن وعمان - 00:08:52

وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. يعني جاءت قبل مرسلين نذر جم ينذروا من بين يديه يعني من قبله ومن خلفه يعني ومن بعده يعني هود اللي انت بتضرب المسل به يا محمد - 00:09:16

لان انت لست بداعا من الرسل هو كمان ما كانش بداعا من الرسل. هو كمان كان عنده رسول قبل ورسل بعده وقد النذر من بين يديه ومن خلفه جه ينذر قومه في منطقة الاحقاف - 00:09:37

زي ما انت جاي تنذر قومك في مكة وزي ما انذر قبل اقوام انذرهم انبياء ورسل اخرين. وبعده جه اقوام ورسل اخرين ما ما فييش فيكم حد مختلف عن الثاني - 00:09:57

طيب انذرهم قال ايه كمل معي واحد وعشرين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم شعور النبي صلى الله عليه وسلم نحو قومه يشبه مشاعر الوالدين نحو اولادهم - 00:10:12

النبي هنا اهو سيدنا هود بيقول لقومه اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الوالدين بيقولوا لابنهم ايه وهمما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق خايفين على ابنهم الكافر - 00:10:32

النبي يقول اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. والوالدين يقولوا لابنهم ويلك امن ان وعد الله حق ازا علاقة الدعوة عاطفية

احنا ندعو الناس بعاطفة دينية. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيحزن لما يعرض الاسلام ويرفضوه. ربنا قال له كذا مرة يعني. فلعلك باخ - 00:11:00

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. انت هتموت نفسك من الحزن عشانهم اذا النبي كان بيدعو بعاطفة اقرأ معى اتنين وعشرين وشف رد فعلهم على كلامه. شف هو بيدعوه بعاطفة ازاي. بص هم قالوا له ايه - 00:11:26

قالوا اجئتنا لتأفينا عن الهاشتا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين انت جاي تصرفنا عن عبادة الهاشتا الاصنام الجميلة اللي عندنا دي هم طبعا كانوا بيعبدوا الاصنام. طب لو انت صادق بيتحدوه بقى ووريه - 00:11:46

العزاب اللي انت بتنزرينا به اتحدوه انه ينزل العزاء ثلاثة وعشرين وشف لما الكفار يطلبوا عزاب كنوع من التحدي رد النبي يجب يكون ازاي ثلاثة وعشرين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به - 00:12:06

ولكنني اراكم قوما تجهلون زي ما امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الآية تسعه انه يذكر معرفته بالغيب وبقضاء الله الآية تسعه بص في الآية تسعه قل ما كنت بدوا من الرسل وما ادرى ما يفعل بي - 00:12:33

ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي يعني انا ما اعرفش الغيب. سيدنا هود قالوا له ورينا العزاب اللي انت بتقول عليه ده وانت شاطر لو انت صادق لو انت مش كزاب قال لهم قال انما العلم عند الله - 00:12:55

انا ما اعرفش بتعمل في ايه وبيتعمل فيكم ايه ابلغكم ما ارسلت به. انا جاي ابلغكم خلاص ان اتبع الا ما يوحى الي ولكنني اراكم قوما تجهلون طلبكم ده ان ينزل عليكم العزاب ده، ده في منتهي الجهل. انت تجهلون قدرة الله وتستهينون بقدرة الله - 00:13:09

تجهلون وزيفة الرسل. الرسل لم يأتوا عشان يطلبوا من ربنا يعزب اقوامهم. وانما جم ليبلغوا اقوامهم. وادي انا بلغتكم بما ارسلت به خلاص ثلاثة وعشرين تاني قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوما - 00:13:30

اقرأ اربعة وعشرين وخمسة وعشرين. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرونه بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمير كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى - 00:13:53

الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. ربنا منع المطر فترة واصيبوا بالجفاف. فلما رأوا سحابة سوداء ضخمة فرحا وزنوا ان مش هينزل عليهم عزاب زي ما هود كان بيذرهم فهتف الناس كذب هود كذب هود - 00:14:13

فرد عليهم بل هو ما استعجلتم به فيها عذاب اليم تدمير كل شيء بامر ربها. اللي انت فاكرينه سحابة جاية تنزل الخير وتنزل المطر عليكم دي هي دي العزاب نفسه - 00:14:36

اللي انت استعجلتوه وكتتم بتطلبوه. عارفين يا جماعة الاعاصير الكبيرة الضخمة اللي بنشووفها بتطير بيوت وسيارات في امريكا دي في الاخبار احيانا كل سنة كده بيجي اعصار او اتنين فظاع هو كده. اعصار زي ده - 00:14:54

الاعصار بيعدى في خمس دقائق يدمر بلد كاملة يعني انت عارفين ان البيت في امريكا لما لو دخل في الاعصار بيبقى زي الليمونة اللي في الخلط بيضرب في الخلط كده - 00:15:12

المهم الجماعة دول اتحطوا في الخلط قد ايه في سورة الحاقة واما عاد فاهالكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كانوا اعجاز نخل خاوية - 00:15:29

فهل ترى لهم من باقية؟ استأصلوا بالكامل تمن تيام بسبعين ليالي متواصلين. بيتضربوا في الخلط هذا الكلام المفروض يكون واقعه عظيم على قريش. فيخوفهم من مصير قوم عاد والمفروض يكون واقعه عظيم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان معه رب يرى ويسمع كل شيء ويتدخل عندما يكون هناك حكمة من التدخل - 00:15:55

العبرة ايضا انهم فرحوا في اول الامر لما شافوا الاهالك بنتائجهم وهم مش فاهمين ان ده الاهالك بنتائجهم دي فيها عزة لنا الحقيقة. احيانا الناس بتفرح بأحداث اظن أنها في مصلحتهم - 00:16:28

وتكتشف بعد كده انها مش في مصلحتهم فالانسان لا يجرب انه يتسرع في الحكم ولا يفرح ولا يحزن بسرعة قبل ما يتحقق من حقيقة الامور ايضا لما رد عليهم هود قال ايه - 00:16:42

اقرأ معي كده في الآية اربعة وعشرين فلما رأوه عارضاً مستقبل اوديتم قالوا هذا عارض ممطربنا سيدنا هود قال لهم بل هو ما استعجلتم به ريح نكرا فاكرين قلنا ايه على النكرا انها تفيد الاختلاف - [00:16:59](#)

يعني ريح بس مش زي اي ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها الاسلوب ده استخدم في الجافية ارجع معى للجافية الآية حداشر بسرعة كده. هات الجافية الآية حداشر - [00:17:24](#)

عندنا مسائلين في الجاسية. فيطلع هات الجاسية هذا هدى مش هذا هو الهدى هذا هدى يعني هدى مختلف عن اي هدى اخر واديت ناس وقلت لما اقول احمد راجل راجل دي نكرا. يعني راجل مختلف عن اي راجل اخر - [00:17:45](#)

الجافية ايضاً هات الآية تمنتasher. ثم جعلناك على شريعة من الامر مش على الشريعة. على شريعة نكرا يعني شريعة تختلف عن اي شريعة موسى كان عنده شريعة. شريعة محمد اكمل - [00:18:09](#)

نرجع للآية خمسة وعشرين بقى في الاحقاف خمسة وعشرين في الاحقاف تمام؟ جبتها بل هو ما استعجلتم به ريح اهل البلاغة يقولوا هنا الافضل السكت. انك تسكت سكتة سريعة ثم تستأنف - [00:18:30](#)

فيها عذاب اليم. وتسكت تاني تدمر كل شيء بامر ربها. لأن دي صفات للريح المختلفة عن اي ريح اخرى. احنا قلنا ريح مختلف عن اي ريح. اسكت بعدها ثم هات اول صفة فيها عذاب اليم. اسكت - [00:18:52](#)

هات تاني صفة تدمر كل شيء بامر ربها. شف دي بقى دي قراءة البلاغيين. اللي بيصوّل للفرقان من ناحية البلاغة ستة وعشرين معى ولقد مكناهم في ما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافئدة - [00:19:10](#)

فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون يعني ربنا بيقول انا مكتنتم فيما لم امكتنكم انتم في قريش - [00:19:32](#)

ولقد مكناهم فيما ان مكناكم اديتهم قوة وثروة اكبر بكثير من قوتكم وثروتكم يبقى انتم اولى يا ضعاف يا اللي اضعف منهم بان الكلام ده يأثر فيكم ويخوفكم من ده من المصير ده اللي ما قدرش من هو اقوى - [00:19:53](#)

ومنكم انه يتفاداه القوى منكم اتمسح بهم البلاطة. اتمسحوا من على وش الارض ارجعوا لسوره الشعرا بعد الحلقة ديت وشوفوا في سوره الشعرا وصفت قوة عاد ازاي ربنا بيقول اتبون بكل ريح اية تعثنون - [00:20:13](#)

كانوا يبنوا في الاماكن المرتفعة على الجبال عشان تعرف قوتهم وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. وعاملين قصور وقلاء ضخمة واذا بطشتم بطشتم جبارين كانوا جبارين في البطش فاتقوا الله واطيعون. ده كلام سيدنا هود لهم. واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. اتقوا الله امدكم. قال لهم امدكم - [00:20:32](#)

بانعام وبنين وجنتان وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم فلا يوجد مقارنة بين قوة قريش وكل قبائل عرب الجزيرة وبين حضارة زي حضارة عاد احدى حضارات اليمن الآية ستة وعشرين في الاحقاف ولقد مكناهم في ما ان مكناكم فيه - [00:21:01](#)
وجعلنا لهم سمعاً وابصاراً وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله. مع كل هذه القوة وكل هذه الحضارة ربنا اعطاهم نعمة الادراك - [00:21:29](#)

سمع ابصار افئدة اللي هي ادوات الاستقراء الادوات الانسان بيطلب بها العلم عشان يسمعوا آيات الله ويشفوفوا آيات الله ويفكروا في آيات الله بسمعهم وابصارهم وافئتهم ومع ذلك ما نفعتهمش لا اسمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم - [00:21:48](#)

ليه ما نفعتلوش لأنهم لم يستخدموها في النظر في آيات الله. كمل ستة وعشرين فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله ما نفعتهمش في حاجة. ليه؟ اذ كانوا يجحدون بآيات الله. وكانت النتيجة ايه؟ كمل اخر خمسة وعشرين ستة وعشرين - [00:22:12](#)

وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. حصل لهم بالضبط اللي كانوا بيسخروا منه كنهود بینذرهم بعذاب يدمرهم فيسخروا من هذا العذاب ويُسخر من هود ويُسخر من هذا الانذار. فنزل عليهم العذاب اللي كانوا بيسخروه - [00:22:39](#)

منهم منه وحاق بهم ما كانوا به. يستهزئون. نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك.

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - 00:23:00

تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما
اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:20

واعجلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واعجلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا
تحبك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - 00:23:44
الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا كذنوينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر
في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون. فبحقك - 00:24:12

كل حرف في كتابك تلوناه او تدربناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من من شرورهم ونجعلك اللهم
في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:24:41

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدربناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين انصرهم وانصر من نصرهم.
واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:24:59

اللهم من قضى علينا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من
علمائنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:25:20

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك واتفقت يا ربنا على طاعتك - 00:25:38

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبه.
واشرح بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:25:59
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد كنا من اهل الدنيا -

00:26:28